ذكره في كتاب الثقات ولو سلم انه ضعيف فمو لم
ينفرد به بل رواه اخرون غيره فالتحسين انما جا
من ذلك وان قيل ان هؤلا كلهم ضعفا اذ غاية
الامر انه حسن لغيره لا لذاته وكلا مما يحتج به
بل بعض رواته هؤلا وثقه كثيرون من الحفاظ
وغيره كالعقيلي وبن عدي وبن ابي حاتم والخطيب
باسانيد حسنة لغيرها لا لذاتها بالنظر لما قررته
وهو احد الاحاديث الاربعة التي عليها مدار الاسلام
وقد مرت وفي رواية مرسلة ان رجلا قال
يارسول الله دلني علي عمل يحبني الله عليه ويحبني
الناس فقال اما العمل الذي يحبك الله فالزهد
في الدنيا واما العمل الذي يحبك الناس عليه فانظر
هذا الحطام فابذله اليهم اي لا تاخذه كناية
عن تركه مالهم جملة وخرجها بن ابي الدنيا ايضا
وقد تضمن الحديث الحث علي التقليل من الدنيا
والايات المشيرة الي ذمها وطلب التقليل منها
كثيرة جدا ومن ثم ورد انه صلي الله عليه وسلم قال

كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وروي
مرفوعا وموقوفا منفصلا ومرسلا حب الدنيا راس
كل خطيئة وفي المسند وصحيح بن حبان انه صلي
الله عليه وسلم قال من احب دنياه اضر باخرته ومن
احب اخرته اضر بدنياه فاثروا ما يبقي علي ما يفني
وقد ذم تعالي من يحب الدنيا ويوثرها علي الاخرة
بقوله كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة
وبجمعون المال حبا جما وانه لحب الخير اي المال
لشديد وذم محبتها مستلزم لمدح بغضها
ونقل غير واحد من الشراح عن الاربعين الود
زاد بعض محققيهم قوله الموضوعة خير ارغب
فيما عند الله يحبك الله وازهد فيما في ايدي
الناس يحبك الناس ان الزاهد في الدنيا يريح
قلبه وبدنه في الدنيا والاخرة والراغب في
الدنيا يتعب قلبه وبدنه في الدنيا والاخرة ليجيئن
اقوام يوم القيامة لهم حسنات كامثال الجبال
فيؤمر بهم الي النار فقيل يارسول الله كانوا يصلون

صح
الرد عليه نسبه
الى الردع والزجر
عانية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)